

الصوارم المهرقة

[106] عبد الله بن الزبير ومحمد بن طلحة انتهى وكيف ينكر عناد عائشة مع علي عليه السلام وقد اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وحذرها عن ذلك كما سيذكره هذا الشيخ الكذوب الناسي في الباب الثامن في خلافة علي عليه السلام في ذيل ما قدمه هناك من قصة قتل عثمان حيث قال " وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بواقعة الجمل وصفين و قتال عائشة وطلحة والزبير عليا كما اخرج الحاكم وصححه البيهقي عن ام سلمة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج امهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال: انظري حميراء ان لا تكوني انت واخرج البزار وأبو نعيم عن ابن عباس مرفوعا ايتمكن صاحبة الجمل الاحمر ؟ تخرج حتى ينبحها كلاب الحوآب يقتل حولها قتلى كثيرة ثم تنجو بعد ما كادت " (انتهى) وروى انه لما وصلت الى الحوآب ونبحها كلابه تذكرت حديث النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فحاضت حيضة للرجوع ثم منعها عنادها وبغضها لعلي عليه السلام فعادوا لما نهوا عنه. وأما ثانيا فلان الحديث بعد فرض صحته التي تلحق بفرض المحال لو كان مفاده ما فهموه لكان نصا على خلافة أبي بكر، مع انه لم يتمسك به عند منازعته مع الانصار ولا بعده ولا " عطر بعد عروس (1) فدل على انه من موضوعات عائشة أو مفتريات غيرها من اوليائه وسيورد علينا هذا الشيخ الجامد المتحجر مثل هذا البحث فيما سيأتي حيث يقول " واحتمال ان ثم نصا غير ما زعموه يعلمه على أو أحد من المهاجرين والانصار باطل وإلا لاورده العالم به يوم السقيفة حين تكلموا في الخلافة أو فيما بعده لوجب ايراده حينئذ " (انتهى). وأما ثالثا فلان هذا الجامد سينكر في حديث الغدير كون الاولى بمعنى الولي والامام مع ان مبنى استدلاله ههنا عليه كما لا يخفى.

(1) مثل معروف، . يضرب لمن لا يؤخر عنه نفيس،

أو في ذم اذخار الشئ عوقت الحاجة (أقرب الموارد)